



معايرة أخبار الرجم (تابع)

(الحلقة 5)

بين يدي البحث

أول ما سئلت عن أخبار الرجم كان سنة 1997 م حيث كنت في استضافة المعهد العالمي للفكر الإسلامي في واشنطن بدعوة من الدكتور طه جابر العلواني



لأسبوعين..

وكان المعهد يومها وطلابه منشغلين بتدريس كتاب السيد حاج حمد "العالمية الثانية" فسألته ابنة الدكتور عن قضية "الرجم" في السنة مع عدم إيراد القرآن للفظه "الرجم" فيه.

فتوجهت بها إلى مكتبة المعهد وفتحت لها المجلد الثالث من: "المعجم المفهرس لألفاظ الحديث" بحثاً عن لفظة "رجم" فوجدتها في صفحة 228 في آخر العمود وامتدت إلى صفحة 230 ووضحت لها عمل الرموز وما تشير إليه من مراجع.

ثم أوضحت لها: لماذا يتعذر عليّ إجابتها إجابة علمية شافية دون تخريج كل هذه الأخبار، خصوصاً وأن تخريج كل أخبار الموسوعة يومها، قد يتطلب شهوراً.

وقد أشرت في كتاب: "الانقلابات البولصية في الإسلام" ص. 54 وما بعدها إلى الجو العام للفكر السائد يومها في المعهد.

وتوالت سنين بقدرها منذئذ، دون أن تسنح لنا الفرصة لمعالجتها.

وقد وردت علينا أسئلة تطالب بالبحث فيها. والسائلون عادة، لا يستحضرون الجهد المطلوب لذلك.

كان آخر ما ورد علينا رسالتان:

الأولى: بتاريخ 6 يناير 2015

من السيد:

عبداللطيف اسماعيل <dalxa2019@hotmail.com>

وجاء فيها:
السلام عليكم ورحمة الله الدكتور محمد عمراني نشكرك على دورك الكبير في
تصحيح الأحاديث لنهضة امتنا من جديد لتبدأ عصر جديد
بعض التحية كنت أود أن أتأكد بخصوص صحة الأحاديث التي تتكلم عن
علامات الساعة والمسيح الدجال وعيسى وياجوج وصحة أحاديث عذاب القبر
وصحة **أحاديث الرجم** وصحة أحاديث الردة واشكركم وجزاكم الله خير

والثانية بتاريخ 15 أغسطس 2015

من طرف السيد:

Mohammed Amin <amin.alnazari@gmail.com>

وجاء فيها:

هل أحاديث **رجم الزاني المحصن** صحيحة أم هي معلولة ؟

قلت: 

فهذا نموذج من الأسئلة "المعمرة" (قد مر عليها الآن 20 عاماً) ولم يتسع
وقتنا ولا سنحت البرمجيات التحليلية بذلك سوى اليوم.

وفيما يلي تفاصيل الإجابة (تابع):

الوجه الثاني عشر

أَنَّ **عَلِيًّا جَدَّ** شَرَاةَ يَوْمِ **الْخَمِيسِ**، وَرَجَمَهَا يَوْمَ **الْجُمُعَةِ**، وَقَالَ: أَجْلِدُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَرْجُمُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"

(6) الرواية المنسوبة إلى الصحابي: علي بن أبي طالب

(6.1) رواية عامر بن شراحيل الشعبي، عن علي

(6.1.1) رواية سلمة بن كهيل، عن عامر

(6.1.1.1) رواية شعبة بن الحجاج، عن سلمة،

(6.1.1.1.1) رواية محمد بن جعفر، عن شعبة،

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند" (2: 839/204) فقال:

(119) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ {الهدلي، الملقب: غندر، أبو عبد الله البصري

(ت: 193 هـ) وهو ثقة صحيح الكتاب، لكن به غفلة (ع)، حَدَّثَنَا شعبة

{بن الحجاج بن الورد العتكي، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري (83 هـ -

160 هـ) وهو ثقة منقذ (ع)، وأول من فتش عن الرجال بالعراق، ومعادلته

العمرية هي:

$$(س - 83)(س - 160) = س^2 - 243س + 13280 = 0$$


عَنْ سلمة بن كهيل {الحضرمي، أبو يحيى الكوفي (44 هـ - 121) وهو ثقة

(ع)، ومعادلته العمرية هي:

$$0 = 5324 + س - 122 - س^2 = (س - 44)(س - 121)$$

عَنْ الشَّعْبِيِّ {عَامِرُ بْنُ شَرَاخِيلَ الشَّعْبِيِّ الحَمِيرِيُّ، أَبُو عمرو الكوفي (20 هـ - 102 هـ) وهو ثقة}، ومعادلته العُمريّة هي:

$$0 = 2040 + س - 122 - س^2 = (س - 20)(س - 102)$$

أن  **عليا** □ {بن أبي طالب بن عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، الخليفة الرابع: أمير المؤمنين، أبو الحسن الهاشمي اطنبي، ثم الكوفي (23 ق. هـ - 40 هـ)، وهو صحابي (ع)}، ومعادلته الزمنية هي:


$$. = 920 - س - 17 - س^2 = (س - 40)(س + 23)$$

..{الخبر}.

6.1.1.1.2) رواية آدم بن أبي إياس، عن شعبة،

أخرجها البخاري في: "الصحيح" (6342) - [6812] فقال:

(120) حَدَّثَنَا آدَمُ {بن أبي إياس: عبد الرحمن العسقلاني، أصله

خراساني، أبو الحسن البغدادي (ت: 221 هـ) وهو ثقة عابد  (خ خدت


س ق) {، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، ...{الخبر}

¹ جاء في ترجمة الشعبي عند ابن حجر في "تهذيب التهذيب": قال الحاكم في علومه (علوم الحديث): ولم يسمع من عائشة ولا من بن مسعود ولا من أسامة بن زيد ولا من علي إنما رآه روية وقال الدارقطني في "العلل" لم يسمع الشعبي من علي إلا حرفا واحدا ما سمع غيره كأنه عنى ما أخرجه البخاري في الرجم عنه عن علي حين رجم المرأة قال رجمتها بسنة النبي ﷺ .

6.1.1.1.3) رواية إسماعيل بن سالم، عن شعبة،

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند"، الخبر رقم: 917 فقال:


(121) حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ {بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى، أبو معاوية

الواسطي، قيل انه **بخاري** الأصل (104 هـ - 183 هـ) وهو **ثقة كثير التدليس** 

والإرسال الخفي ، ومعادلته الزمنية هي:

$$(س - 104)(س - 183) = س^2 - 287س + 19032 = 0$$

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ {أبو يحيى الأسدي، الكوفي (ط. 6) وهو **ثقة حاشاه**

 **البخاري فلم يرو له شيئاً** في (بخ م د س)، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ:
.....{الخبر}.

قلت: 


الخبر ثابت إلى شعبة رواه عنه ثلاثة ثقات:

- (1) **غندر** ،
- (2) **وآدم بن إياس**،
- (3) **وإسماعيل بن سالم** 

6.1.1.2) رواية حماد  ، عن سلمة بن كهيل ،
6.1.1.2.1) رواية بهز ، عن حماد بن سلمة  ،

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند"، الخبر رقم: 1150 فقال:

(122) حَدَّثَنَا **بَهْزُ** {بن أسد العمي، أبو الأسود البصري (ت: 197 هـ) وهو
ثقة ثبت (ع)} ، حَدَّثَنَا **حماد بن سلمة** {بن دينار، أبو سلمة الخزاز البصري
(90 هـ - 167 هـ) وهو ثقة نغير باخراه  ، تماشاه البخاري فلم يروه له في

أصول الصحيح  (خت م 4)³ ، ومعادلته العمرية هي:

$$0 = 15030 + س - 257 - س^2 = (س - 90)(س - 167)$$

أخبرنا سلمة بن كهيل، عن الشعبي، أن  عليا رضي الله عنه،
قال لشرأحة:

لَعَلَّكَ اسْتَكْرَهْتَ، لَعَلَّ زَوْجَكَ أَتَاكَ، لَعَلَّكَ، لَعَلَّكَ؟
قَالَتْ: لَأَ،
قَالَ: فَلَمَّا وَضَعْتَ مَا فِي بَطْنِهَا جَلَدَهَا، ثُمَّ رَجَمَهَا، فَقِيلَ لَهُ: جَلَدْتَهَا ثُمَّ رَجَمْتَهَا؟!
قَالَ:
" جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ "

² قال العجلي: ثقة ثبت في الحديث وهو أثبت الناس في حماد بن سلمة.
³ قال ابن حجر في التقريب: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة. وقال ابن سعد في الطبقات: ثقة كثير الحديث وربما حدث بالحديث المنكر وقال يعقوب بن شيبان: في سوالات عثمان بن محمد بن أبي شيبان، ثقة، رجل صالح بارع الصلاح، وفي بعض روايته اضطراب، ومرة: ثقة في حديثه اضطراب شديد، إلا عن شيوخ فإنه حسن الحديث عنهم، متقن لحديثهم، مقدم على غيره فيهم، منهم ثابت البناني، وعمار بن أبي عمار

6.1.1.2.2) رواية عفان بن مسلم، عن حماد ،


أخرجها الإمام أحمد في: "المسند"، الخبر رقم: 1269 فقال:

(123) حدثنا عفان {بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان الصفار البصري، ثم

البغدادي (ت: 219 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}، حدثنا حماد بن سلمة 

، {الخبر}.

قلت: 

الخبر ثابت إلى حماد  رواه عنه ثقتان عدلان:

- 1) بهز،
- 2) وعفان،

ثم الخبر ثابت إلى سلمة بن كهيل رواه عنه ثقتان عدلان:

- 1) شعبة بن الحجاج،
- 2) وحماد بن سلمة ،

البحث عن متابعين ل في الشعبي

6.1.2) رواية مجالد بن سعيد ، عن عامر الشعبي

6.1.2.1 رواية شعبة بن الحجاج، عن مجالد،
 6.1.2.1.1 رواية حسين بن محمد، عن شعبة،

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند"، الخبر رقم 698 فقال:

(124) حَدَّثَنَا **حسین بن محمد** {بن بهرام التميمي، أبو أحمد، أو أبو علي،
 اطروذي، نزيل بغداد (ت: 213 هـ) وهو ثقة (ع)}، حَدَّثَنَا **شُعْبَةُ**، عَنْ
المُجَالِدِ، عَنِ **الشَّعْبِيِّ**، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ: {الخبر}.

6.1.2.2 رواية يحيى بن زكريا، عن مجالد،
 6.1.2.2.1 رواية الحسين، عن يحيى بن زكريا،

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند"، الخبر رقم: 1210 فقال:

(125) حَدَّثَنَا **يحيى بن زكريا بن أبي زائدة** {ميمون، بن فيروز الهمداني
 الوادعي، أبو سعيد الكوفي (120 هـ - 183 هـ) وهو ثقة متقدم⁴ (ع)}،
 ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 120)(س - 183) = س^2 - 303س + 21960 = 0$$

أخبرنا **مجالد**، عَنِ **عَامِرٍ**، قَالَ:

⁴ تهذيب الكمال - (31 : 309): قال علي ابن المديني: هو من الثقات. وقال في موضع آخر: لم يكن أحد بالكوفة بعد الثوري أثبت من ابن أبي زائدة. وقال في موضع آخر: انتهى العلم إلى ابن عباس في زمانه، ثم إلى الشعبي في زمانه، ثم إلى الثوري في زمانه، ثم إلى يحيى ابن أبي زائدة في زمانه.

حَمَلَتْ شُرَاحَةَ، وَكَانَ زَوْجُهَا غَائِبًا، فَانْطَلَقَ بِهَا مَوْلَاهَا إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ: "لَعَلَّ زَوْجَكَ جَاعَكَ، أَوْ لَعَلَّ أَحَدًا اسْتَكْرَهَكَ عَلَى نَفْسِكَ؟" قَالَتْ: لَا. وَأَقْرَتُ بِالزَّنَا، فَجَلَدَهَا عَلِيٌّ يَوْمَ الْخَمِيسِ - أَنَا شَاهِدُهُ - وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأَنَا شَاهِدُهُ، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَهَا إِلَى السَّرَّةِ، ثُمَّ قَالَ:

"إِنَّ الرَّجْمَ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ" وَقَدْ كَانَتْ نَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ، فَهَلْكَ مَنْ كَانَ يَقْرؤها وَأَيًّا مِنَ الْقُرْآنِ بِالْإِمَامَةِ".

6.1.2.3 رواية يحيى القطان، عن مجالد،
6.1.2.3.1 رواية الإمام أحمد، عن يحيى القطان،

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند" الخبر رقم: 978 فقال:

(126) حَدَّثَنَا **يحيى بن سعيد** {بن فروخ القطان التيمي، أبو سعيد الأحول البصري (120 هـ - 198 هـ) وهو ثقة إمام}، ومعادلته العمرية هي:

$$0 = 23760 + \text{س} - 318 \cdot \text{س}^2 = (\text{س} - 198)(\text{س} - 120)$$

عَنْ **مجالد** ، حَدَّثَنَا **عَامِرُ** {الشعبي}، قَالَ:

كَانَ لِشُرَاحَةَ زَوْجٌ غَائِبٌ بِالسَّامِ، وَإِنَّمَا حَمَلَتْ، فَجَاءَ بِهَا مَوْلَاهَا إِلَى **عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ**، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ زَنْتٌ فَاعْتَرَفْتُ، فَجَلَدَهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ مِائَةً، وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَحُفِرَ لَهَا إِلَى السَّرَّةِ وَأَنَا شَاهِدٌ، ثُمَّ قَالَ:

"إِنَّ الرَّجْمَ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ كَانَ شَهِدَ عَلِيٌّ هَذِهِ أَحَدًا لَكَانَ أَوَّلَ مَنْ يَرْمِي، الشَّاهِدُ يَشْهَدُ، ثُمَّ يُتَّبَعُ شَهَادَتُهُ حَجْرَةً، وَلَكِنِّي أَقْرَتُ، فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ رَمَاهَا، فَرَمَاهَا بِحَجَرٍ، ثُمَّ رَمَى النَّاسُ، وَأَنَا فِيهِمْ" قَالَ: "فَكُنْتُ وَاللَّهِ فِيمَنْ قَتَلَهَا"

قلت:

الآفة من الوضاع **مجالد مجالد** 

6.1.3) رواية **حصين بن عبد الرحمن**، عن **عامر الشعبي**

6.1.3.1) رواية **هشيم بن بشير**، عن **حصين**، 

6.1.3.1.1) رواية **أبي إبراهيم المعقب**، عن **هشيم**، 

أخرجها **أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي** في:
"مسند الإمام أحمد" (918) - [918] فقال:

(127) **حدَّثنا عبد الله** {بن أحمد بن حنبل، أبو عبد الرحمن **البغدادي**

(213 هـ - 290 هـ) وهو **ثقة**، ومعادلته العمرية هي:

$$0 = 61770 + س - 503 - س^2 = (290 - س)(213 - س)$$

حدثني **أبي** {أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الله

البغدادي (164 هـ - 241 هـ) وهو **إمام ثقة**، ومعادلته العمرية هي:

$$0 = 39524 + س - 405 - س^2 = (241 - س)(164 - س)$$

حدَّثنا هشيم 

{ح: تحويل الإسناد}

(128) و أَبُو إِبرَاهِيمَ الْمُعَقَّبُ {إسماعيل بن محمد بن جبلة السراج البغدادي

(ط. 10) وهو ثقة}، قال: حَدَّثَنَا هشيم ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ {بن عبد

الرحمن السلمي، أبو الهذيل **الكوفي** (43 هـ 136 هـ) وهو ثقة **نغير حفظه في**

الآخر  (ع) }، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 43)(س - 136) = س^2 - 405س + 5848 = 0$$

عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ:

أَتَى عَلِيٌّ بِمَوْلَاةٍ لِسَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ مُحْصَنَةٍ قَدْ فَجَرَتْ، قَالَ: فَضْرَبَهَا مِائَةَ ثُمَّ رَجَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: " جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ "

6.1.4 رواية إسماعيل بن سالم ، عن عامر الشعبي

6.1.4.1 رواية هشيم بن بشير ، عن إسماعيل ،

6.1.4.1.1 رواية الإمام أحمد، عن هشيم 

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند"، الخبر رقم: (917) فقال:

(129) حَدَّثَنَا هشيم ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ {أبو يحيى

الأسدي، الكوفي (ط. 6) وهو ثقة **حاشاه**  البخاري فلم يرو له شيئاً

في (بخ م د س) }، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: ... {الخبر}.

6.1.5 رواية قتادة بن دعامة ، عن عامر الشعبي

6.1.5.1 رواية سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ،
6.1.5.1.1 رواية غندر ، عن سعيد ،

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند"، الخبر رقم: 1145 فقال:

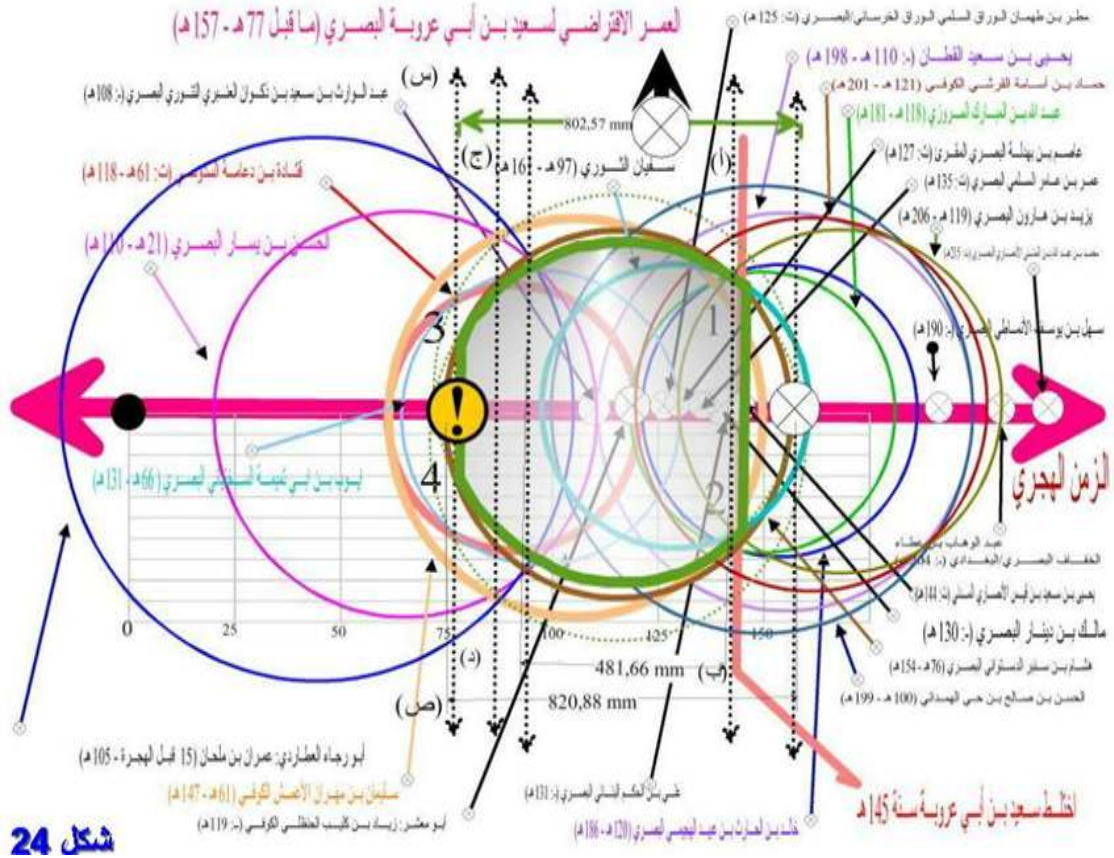
(130) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ } :مهران

اليشكري العدوي، أبو النضر الأعرج البصري (75 هـ - 157 هـ) وهو ثقة

حافظ، لكن كثير النديس ، رمي بالقدر ، وقد اختلف في آخر عمره


{(ع)}، ومعادلته العمرية الافتراضية هي:

$$0 = 11775 + س - 232 - س^2 = (س - 75)(س - 157)$$



عند  **قناة** {بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري (61 هـ - 117 هـ) وهو ثقة، لكن قد **يدلس**  (ع)}، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 61)(س - 117) = س^2 - 178س + 7137 = 0$$

عند  **الشعبي**، {الخبر}.

قلت: 

⁵قال أبو داود فيه: حدث عن ثلاثين رجلاً لم يسمع منهم!. وقال شعبة: كان قتادة إذا جاء ما سمع قال: **حدثنا** وإذا جاء ما لم يسمع قال: قال فلان.. وقال الشعبي: قتادة **حاطب ليل**. وقال سليمان بن أبي العلاء: كان قتادة وعمرو بن شعيب لا يغث (من الغثاة والرداءة) عليهما شيء يأخذان عن كل أحد. أنظر ترجمته في: "تهذيب التهذيب" (8: 637/315)، و"تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس" لابن حجر السقلائي، ص. 92/102

أَنَّهُ جَدَّ شَرَاخَةَ ثُمَّ رَجَمَهَا، وَقَالَ:

عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

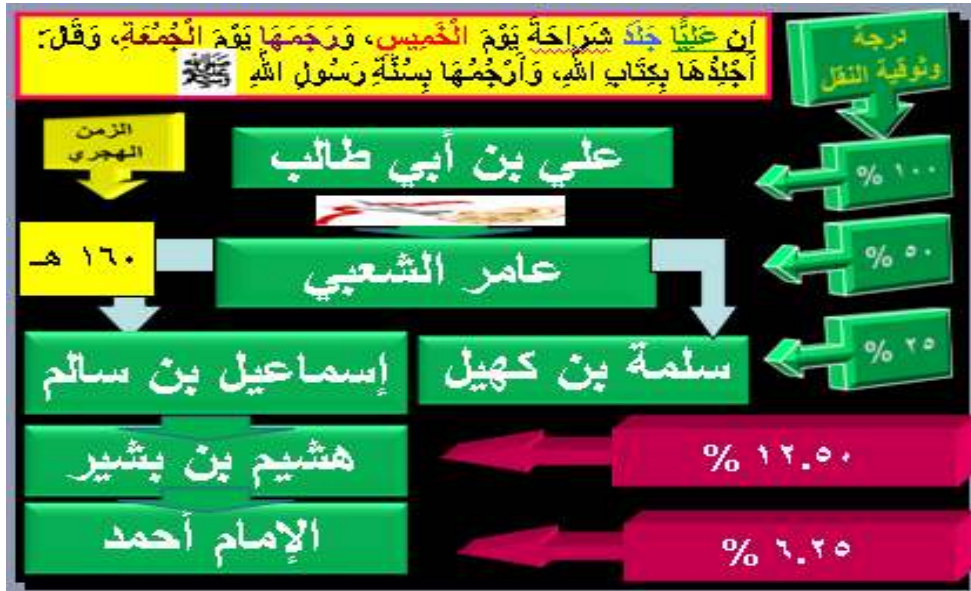
"جَدَّتْهَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ"

قَالَ:

السند مظلم.

الحكم العام على الخبر

يبين اللوح التالي بنية النقل العدلية لهذا الخبر



لاحظ أن الشعبي أورد روايته عن علي **مؤننة** ليس فيها تحديث ولا سماع.

وهذا يرجح ما كان قد قرره أبو عبد الله الحاكم النيسابوري في كتابه: "علوم الحديث" من كون الشعبي لم يسمع من علي وإنما رآه رؤية.

فيكون الخبر منقطعا  ب الإرسال .

ثم لاحظ من اللوح أنه حتى في حال الاتصال بين الشعبي وعلي، فلن تتعدى درجة وثوقية النقل حاجز:

$$\% 31.25 = \% 6.25 + \% 25$$

انتهى وتليه الحلقة 6

(7) الرواية المنسوبة إلى الصحابي: عبد الله بن عمر